

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : عن نموذج التعلم السريع تحت نوع ماستر

1 - تعريف عن نموذج التعلم

نموذج هو نمط من شيء أن يتم أو إنتاجها¹. ولها معنى حقيقي في مجمع أعراض الحياة حيث إن نجاح التعلم يعتمد على التوافق بين استخدام عناصر التعلم المتكاملة². إن كلمة نموذج معناه مثال الشيء و يقال أيضا الأنموذج جمع من نماذجات وأنموذجات³.

وأما اصطلاحات فهو استراتيجية المتعلم في عملية التعلم و التعليم لما فيه من المقاربة والطريقة التدريسية. وهو الهيكل المفاهيمي أشار إليه والطلبة في عملية تدريسهم. وأما التعليمية فهي جهود واعية من المعلم للطلاب مباشرة إلى غيرها

¹ يترجم من

Tim Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta : Balai Pustaka, 1996), 66

Oemar Hamalik, *Pengembangan Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta : Bumi Aksara, 1995), 74

² يترجم من

³ لويس مألوف، المنحد في اللغة و الإعلام ، (بيورت : دار المشريف، 1986)، ص 74

من مصادر التعلم، والتعلم حتى هو عملية التفاعل بين المعلم والطلاب أدى إلى الاتصالات الموجهة نحو تحقيق الأهداف التي تم وضعها سابقاً⁴.

قال جويس و ويل عن نموذج تعلم هي خطة أو نمط يمكن استخدامها كمواد تعليمية ، وتصميم وتوجيه فئة⁵.

2- الخصائص من نموذج التعلم كما يلي:

- لديها مهمة أو لأغراض تعليمية معينة، مثل النموذج المنطقي

الاستقرائي هدف إلى تنمية عملية التفكير الاستقرائي.

- يمكن استخدام المبادئ التوجيهية لتحسين أنشطة التعليم والتعلم

في الفصول الدراسية

- لها تأثير نتيجة لنموذج تعلم التطبيقي مثل نتائج التعلم التي يمكن

قياسها، ونتائج دراسة طويلة الأجل

⁴ يترجم من،

Trianto, *Mendesain model-model pembelajaran inovatif-progresif, konsep, landasan dan implementasinya tingkat satuan pendidikan KTSP*, (Jakarta: Kencana: 2010. Hal 17.

⁵ يترجم من،

Rusman, *Model-model pembelajaran mengembangkan profesionalisme guru* Ed. Kedua. Cet.5. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2012

3- أنواع من النموذج التعلم كما يلي⁶:

أ- نموذج التعلم المباشرة (Direct Models)

هو نموذج يعتمد على الربط بين كلمات و جمل اللغة

الأجنبية والأشياء و الأحداث بدون أن يستخدم المدرّس أو

التلاميذ لغتهم الوطنية.

ب- نموذج التعليم التعاوني (Cooperative Models)

هو بطريقة اعتراف وانتشر قصد التفاعل الذي رقيق

شعور لتباعد اخطأ الفهم الذي يستطيع يسبب خصومة. قال

عبدالرحمن و بنتارا ان التعليم التعاوني هو التعليم بطريقة اعتراف

وانتشر تبعا لنظم خاص التفاعل الذي يرحم او تحاب القوم بين

التلاميذ لتدريب حياة في المجتمع ظاهرة⁷.

⁶ يترجم من،

Trianto, *Mendesain model-model pembelajaran inovatif-progresif, konsep, landasan dan implementasinya tingkat satuan pendidikan KTSP*, (Jakarta: Kencana: 2010. Hal 17.

⁷ يترجم من

Nur Hadi, *Pembelajaran Konstektual dan Penerapannya dalam KBK, UMPRES, Edisi ke-2*, hal61

أما التعليم التعاوني فهو أنواع متنوعة منها:

– فرقة التحقيق (Group Investigation)

في هذا التعليم يقسم المدرس التلاميذ في الفرقة أربعة أو خمسة تلاميذ. يشكل الفرقة بنى على الصحابة والمادّة. في هذا التعلم يختار التلميذ موضوع البحث. وبعد ذلك حطط المدرس والتلاميذ الغرض والخطوات عملية التعليم والتدريس بناء على موضوع البحث والمادّة. ثمّ يتعلّم التلاميذ من مصادر التعلم داخل و خارج المدرسة. وبعد عملية التدريس والتعليم يحلل التلاميذ الدرس ويستخلص ويصنع الخلاصة لتقديم نتائج تعلّمهم أمام الفصل⁸

– التفكير والكلام والكتابة (Think – Talk - Write)

كان الطلاب مطلوبون أن يشاركوا و أن يعاونوا بينهم لتحصيل غرضهم في التعلم وبعضهم يستمعون حق الإستماع إلى بيان وشرح بعضهم، ليكون ذلك المستمعون مطلوبون أن يبيّنوا ويشرحوا ماسمعوا ويشاورون المشكلات بينهم. وإنهاء هذا التعلم إذا كان جميع الطلبة

⁸ نفس المراجع ص 59 – 57

يدركون ويفهمون عن المادة المقصودة وعن المسئلة المبحوثة وعن الموضوع الذي يتعلمونه⁹

- مجموع اللعب للمسابقة (Teams Groups Tournament)

هذا التعلم بتقديم المدرس و عمل جماعى في المسابقة. في تلك المسابقة يسابق التلاميذ مع التلاميذ الآخرين ليعطى القدرة إلى فرقته. يسابق التلميذ في مكتب المسابقة الذي فيه ثلاثة أو اربعة التلاميذ و يقاوم مع الفرقة الأخرى.

- جمع ساو (jigsaw)

التعلّم التعاونى جمع ساو هو أحد من نوع التعلّم التعاونى الذي يدفع التلاميذ العلمى والتفاعل في تولى المادّة ليلبغ إنجاز التلاميذ بجيّد. في التعلّم يضع المدرس التلميذ في الفرقة و فيها تسعة تلاميذ وهم يتعلّمون المادّة في موضوع البحث¹⁰

⁹ يترجم من

Miftahul Huda, *Cooperative Learning Metode, Teknik, Struktur, Dan Model penerapannya*, Cet 1-2, Yogyakarta : Pustaka Pelajar , 140

¹⁰ يترجم من

Muh. Nur dan Prima Retn Wikandari, *Pengajaran Berpusat pada Siswa dan Pendekatan Konstruktivis dalam Pengajaran*, UNESA, 1999, 22

- فرقة تعليم باستعمال الرقم (Numbered Heads Together)

فرقة تعليم باستعمال الرقم يورّط أكثر التلاميذ في مطالعة المادّة الموجودة في الدرس وسيعرف المدرس فهم التلاميذ عن ذلك الدرس. ويعطى المدرّس الرقم إلى كلّ التلاميذ ثمّ في الوقت تقتديم الحاصل من المناقشة يحتر المدرس التلاميذ بالنادى أحد الرقم بطريقة غير مرتّب لتقدّم إلى أمام. وذلك المال يدفع الطلاب ليساعد بينهم في فهم مادّة وليؤكّد كلّ الطلاب تسلط المادّة بالصحيحة¹¹

- فكر وزوج وقسم (Think - Pair - Share)

قال فرنك ليمن (Frank lyman)، هنا يبيّن المدرس الدرس أمام الفصل فيجلس التلاميذ في فرقته ويعطى المدرس السؤال إلى التلاميذ والتلاميذ يفكّرون عن جواب ذلك السؤال. ثمّ التلاميذ مجموعون مع التلميذ الآخر ليبلغ تلك الأجوبة. وفي الأخير يسأل المدرس التلاميذ ليقسم الأجوبة إلى كلّ التلاميذ في الفصل¹²

¹¹ يترجم من

Muslim dkk, *Pembelajaran kooperatif* , Surabaya : UNESA, 2000, 281

¹² يترجم من Miftahul Huda, *Cooperative Learning Metode, Teknik, Struktur, Dan Model penerapannya*, Cet 1-2 , Yogyakarta : Pustaka Pelajar , 132

ت- التعلم السريع (*Accelerated Learning Models*)

وهذا النموذج ينقسم الى قسمين منها :

- نموذج التعلم "SAVI"

هو وسيلة للتعلم يؤكد أن في التعلم ينبغي أن يستفاد من جميع الحواس التي يمتلكها الطلاب. كلمة "SAVI" هو اختصار من :

Somatic بمعنى حركة الجسم (التدريب العملي والنشاط البدني)

Audio وهو بمعنى ينبغي التعلم من خلال الاستماع والتحدث

والعرض والتعبير عن آراء والاستجابة *Visual* بمعنى يجب في التعلم استخدام حاسة من خلال الرصد والرسم والقراءة باستخدام وسائل الإعلام والدعائم، *Intelegant* بمعنى أن في التعلم يجب أن يستخدم القدرة على التفكير (على اساس العقول)، ينبغي التعلم أن يكون تركيز الفكر والممارسة من خلال استخدام العقل والتحقيق والتحديد واكتشاف، وخلق وبناء وحل المشاكل وتطبيق والنموذج التعليم "SAVI" هو طريقة التعليم التي تتطلب الطلاب

لاستخدام كل أداة رشدهم في إجراء عملية التعليم للحصول على

نتائج التعليم الممتاز هكذا¹³

- نموذج ماستر (M-A-S-T-E-R Models)

من ست مراحل عملية التعلم التي تساعد الشخص على أكثر سهولة

الحصول على المعلومات والتذكير منها :

الرقم	المراحل	المعنى
1	تحفيز عقلك	<i>Motivating your mind</i>
2	الحصول على المعلومات	<i>Acquiring the information</i>
3	بحث عن المعنى	<i>Searching out the meaning</i>
4	التسبيب في الذاكرة	<i>Triggering the memory</i>
5	استعرض ماتعرفه	<i>Exhibiting what you</i>

¹³ يترجم من

know		
Reflecting how you've learned	انعكس كيف تعلمت	6

ويوفر هذا النموذج فرصة التعلم إلى المواد التعليمية و تدعو إلى هذا النموذج المشارك بنشاط في مناقشة الطلاب والعمل في المعمل وتدعوا هذا النموذج الطلاب للبحث عن معنى أو تتعلق المواد المستفادة في العالم الحقيقي و أعطى هذا النموذج فضيلة تعلم كيف يصبح الطلاب معرفة وفهم حول مفهوم معين. "وهذا النموذج الذي تبحث الباحثة في هذا البحث العلمى".

ث- نموذج عملية إرسال الإعلام (Information Processing Models)

إن هذا القسم بين طريقة الأفراد في إصغاء ما جاء في طبيعتهم من تنظيم حقائقها وتصيغ مشكلاتها وتخطيط تلك المشكلات وإيتاء الفكرة واستعمال الرموز لفظيا وغير لفظي وأتى هذا النموذج مجموعة من الفكرة والفروض وزيادة اهتمامه في تنمية ابتكاره.

ج- نموذج التعلم السريع (Accelerated Learning)

- تعريف عن نموذج التعلم السريع

نموذج التعلم السريع هو نموذج جديد يستخدم في هذا العصر. ونموذج التعلم السريع نمط مستخدم في التعلم لإثارة قدرة الطلاب على التعلم، مما يجعل التعلم أكثر ممتعة وسريعة¹⁴. قوم التعلم السريع على مجموعة من المبادئ العامة التي تساعد المدرسين على خلق بيئة تعليمية ناجحة تتيح لكل متدرب أن يحقق الأهداف التعليمية بطريقته الخاصة ووفقاً لنمطه التعليمي الخاص.

ليس التعلم السريع مجموعة من الأدوات والخطط الجاهزة التي يتم تطبيقها في جميع الحالات، بل هو فلسفة متكاملة مدعومة بأدوات وأساليب سهلة الاستخدام تساعد المدرب على فهم احتياجات المتعلمين والاستجابة لها.

عرضت هذه النماذج إجراءات مارنه بل متنوعة و متعلقة بمنظمة الدرس و التلميذ ويرى جاقوس بارزون أن التعليم ليس تطبيقاً ونظاماً ولكن تشغيل سياسته مستمرة و الطريقة ليست مهمّة ولكن المهم نتيجة التعليم. وفي نموذج التعلم السريع تشجيع الطلاب بشكل كامل في عملية التعلم وأما بالنسبة

¹⁴ يترجم من

Dave maier, *The Accelerated learning handbook, panduan kreatif dan efektif merancang program pendidikan dan pelatihan* terjemahan rahmani astute (Bandung : Kaifa 2002) h. 37-38

للأسلوب الذي يناسب في هذه الحالة هو نوع من ماستر لأنه يجعل التعلم ممتعة والمعنية بنتائج.

ح- نموذج ماستر (M-A-S-T-E-R)

أ - تعريف عن نموذج ماستر

ماستر هو اختصار لمراحل ستة من التعلم الفعال، ويتكون من ست مراحل يعنى تحفيز عقلك والحصول على المعلومات وبحث عن المعنى و التسبب في الذاكرة واستعرض ماتعرفه وانعكس كيف تعلمت. أمّا ماستر هو عملية تعلم أنه يتكون من ست مراحل من فعالية ويمكن أن تساعد الطلاب بشكل أكثر سهولة الحصول على المعلومات وتذكرها¹⁵.

ب - ينقسم هيكل هذا النموذج إلى ستة خطوات كمايلي :

■ تحفيز عقلك (Motivating your mind)

لابدّ لتلميذ أن يملك قدرة لنيل معرفة و المهارات الجديدة وأن يثق على نفسه بأنه يستطيع أن يتعلم والمعلومات التي يكتسب تلميذ ستعطى فوائد في حياتهم هكذا.

¹⁵ يترجم من

Colin Rose, K.U.A.S.A.I Lebih Cepat Buku Pintar Accelerated Learning, (Bandung : Kaifa, 2003), Cet. 2, 31.

■ الحصول على المعلومات (Acquiring the information)

فينبغي لتلميذ أن يأخذ وينال حقائق أساسية من درس بطرائق ملائمة بحسبة التعلم التي يجبها تلميذ ورغم ذلك ومع أنّ عددا من المنهج الذى يطبق بكل مرء غير أن اختلافاً أساسياً على تلميذ نفسه في نظر وسمع وتنطوى نفس جسدياً في عملة التعليم وبعلم سلطة بصرية وسمعى وحركى يستطيع تلميذ لعب المنهج الذى يجعله ينال معلومات يسيرا من قبله.

■ بحث عن المعنى (Searching out the meaning)

إن العلم يعرف من أسئلة الاختيار من متعدد حيث إن الطلاب يختارون الجواب المناسب حسب علمهم. وأما الفهم فلا يعرف من مجرد أسئلة الاختيار من متعدد حيث لا يمكن لطلاب أن يعرفوا ما أهمية الاستقبال الإندونيسى من اختيار جواب أ او ب أو ج لمعرفة هذه الأهمية أن يحتاج الطلاب إن فهم الحدث والواقع في الاستقبال.

■ التسبب في الذاكرة (Triggering the memory)

وأكثر الأشياء في درس يجب على تلميذ تذكرها. لابدّ
لتلميذ أن يثق بنفسه لأنّ درس يدخل على مدى طويل
الذاكرة وكان التسبب في الذاكرة يستطيع باستعمال
الجمعيات والتصنيف و رواية القصص وغير ذلك.

■ استعرض ماتعرفه (Exhibiting what you know)

وكان يستطيع تلميذ أن يختبر نفسه و هل يملك معرفة
العميقة أو الضحلة وذلك بتبادل معلومات مع شريك التعلّم
وقد يكون التلميذ يفهم الموضوع ولكن إذا يؤمر لشرحه فلا
يستطيع لشرحه إلى شريكه ما فهمه فهو يفهم تلك معرفة
فهما جيّدا.

■ انعكس كيف تعلمت (Reflecting how you've learned)

في هذه المراحل يستعيب تلميذ طريق القصة وطبيعة
الشخصية وسيتحدى لبحث عن مؤامرة والافكار الأساسية من تعلم
بنموذج ماستر بمعنى النموذج العقلي ولا بدّ لتلميذ ان يبنى عن

النموذج العقلي كيف بني لغة ثم يوجه بحالة طبيعیه حتى يستعيب
تلميذ مفرداتها.

ج - خطوات نموذج التعلم السريع تحت نوع ماستر فيما يلي¹⁶:

1- توفير المدرس معلومات عن درس اليوم، وهنا تخفيز

المدرس وتوجيه الطلاب للحصول على حالة

إيجابية للعقل

2- تقسيم المدرس الطلاب إلى مجموعات من 5-6 في

كل مجموعة

3- تقسيم المدرس ورقة العمل . عملت الطلاب معا

لمدة 30 دقيقة لمناقشة ورقة العمل

4- توجيه المدرس للطلاب على فهم ورقة العمل من

ورقة وطلب أن يعطي الطلاب رأيهم في مسألة و

كيفية إثبات ذلك، لإثبات واستخلاص النتائج

¹⁶ يترجم من

5- يدعو المدرس ممثلين من كل مجموعة لتقديم نتائج

من المناقشة

6- تقيم المدرس مع الأسئلة، يمكن للطلاب الإجابة

بعد جمع أوراق العمل

7- يختتم المدرس والطلاب درسهم اليوم و المدرس

يقوم تقييمها

د. أمّا المزايا من نموذج التعلم السريع تحت نوع ماستر فيما يلي:

- تساعد الطلاب في فهم المواد

- تعريف الطلاب تحليل المشكلات

- تدريب الطلاب على التفكير بسرعة

- الطلاب لتكون خلاقية

هـ - وأمّا العيوب من نموذج التعلم السريع تحت نوع ماستر:

- يحتاج إلى المعلمين الإبداعيين حتى يتمكنوا

من الحصول على أقصى قدر من النتائج

- نقص المرافق التي تدعم قد تؤثر على أنشطة

التعليم والتعلم.

الفصل الثاني: عن مهارة الكلام

أ - تعريف مهارة الكلام

المهارة مصدر من مهر - يمهر - مهارة , والمراد فيها الاستطاعة. أما

الكلام فهو القول¹⁷. كانت مهارة الكلام احد من نوع المهارة اللغوية ويريد

ان تبلغ في تعليم اللغة الحصري ومنها اللغة العربية. التكلم من والوسيلة

الافضلة ليني تفاهما والواصلات التبادل باستخدام اللغة مثل وسائله. ويمكن

تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له

دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.

وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو

السامع، لا بعد كلاماً، بل هي أصوات لامعنى لها. وقيل أن الكلام هو القدرة

على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير

¹⁷ لويس معلوف, المنجيد في اللغة والاعلام, المرجع السابق, ص 895

عن نفسه وقضاء حاجته وتدعيم لمكانته بين الناس. والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية . وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية نصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها

ويملك نشاط التكلّم في فصل اللغة وجة المواصلات الوجهتين هما بين المتكلم والسامع بالتبادل. وبهكذا تدريب التكلم يجب قبل ذلك اسس وهم قدرة الاستماع وقدرة النطق وكثرة المفردات وعبرة يمكن الطالب ان يستطيع ان يوصل مقصودة وفكرة.

من هذه التعريفات يعرف أن مهارة الكلام هي من احدى المهارات اللغوية المستخدمة كالة التفاهم بين المتحدث والسامع عما يعبران اذنها مباشرة بأصوات اللغة مع مراعاة الصيغ النحوية والترتيب الجمل والكلمات هكذا.

ب - أهمية مهارة الكلام

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة و عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي وهذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية لأن العربية لغة اتصال يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي ويهتم بالجانب الكتابي مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها ولا أحد يتكلمها¹⁸.

يحتل عن الكلام أو التحدث مركزاً هاماً في المجتمع الحديث وتبدو أهميته في انه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره. والنجاح فيه يحقق كثيراً من الاغراض في شتى مبادئ الحياة ودرو بها¹⁹. فتظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءاً أساسياً في منهج تعليم

¹⁸ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، 1428هـ.

¹⁹ الدكتور أحمد مذكور، تدريس الفنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، 1404هـ-1948م) ص 86

اللغة الاجنبية. ويعتبره القائمون على هذه الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العلمي و التطبيقي لتعلم اللغة. ولاشك أن الكلام او التحدث من أهم الوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء. فالناس يستخدمون الكلام اكثر من الكتابة في حياتهم اي انهم يتكلمون اكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن إعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للانسان وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في ممارسة اللغوية واستخداماتها

وتعتبر أن اللغة هي الكلام. لأن اللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الأفراد والجماعة والشعوب²⁰.

ولا يفهم الناس لغة الاخر إلا بطريقة الكلام. فالكلام هو الشكل الرئيسي للإنسان وكل ما يتصل بحياته من العلومات. فاللغة أية اللغة-وظائف هامة رصدها العلماء والباحثون، ولعل أهمها مايلي:

1- اللغة أداة التفكير

2- اللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس

3- اللغة أداة التعلّم و التعليم

²⁰- ناصف مصطفى عبدالعزيز، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (لبنان: دار النفائس، 1985) ص. 31

4- إنها الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية

5- تمثل اللغة إحدى الروابط بين الناطقين بها

6- إن اللغة هي الأداة التي تمكن الموهوبين والعباقرة في كل قوم من إبراز

مواهبهم وبدائعهم²¹.

ج - أهداف مهارة الكلام

أهداف مهارة الكلام فكثير منها كما رأى عابد توفيق الهاشمي أن

أهداف مهارة الكلام كما يلي:

1- إعانتهم على تفهم آداب الإصغاء وآداب الحديث وآداب النقد

2- تعويدهم سلامة النطق

3- تدريبهم على التمثيل²².

وأكد ذلك رأى محمد كامل الناقفة أن أهداف تعليم مهارة الكلام كما

يلي:

1- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يعدى أنواع النبر

والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

²¹ نفس المراجع ص. 31-32

²² عابد توفيق الهاشمي، *الموجه العلمي المدرسة اللغة العربية*، (بيروت: مؤسسة الرسالة) ص 278.

2- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في

العربية خاصة في لغة الكلام.

3- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير

والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنة وغير ذلك مما يلزم

المتكلم بالعربية.

4- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه

وقدراته وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

5- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره

ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله وأن يكتسب بعض المعلومات

الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

6- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل

ومترابط لفترات زمنية مقبولة²³.

وبجانب ذلك قال الدكتور أحمد مذكور إن تأتي التلقائية

والطلاقة والتعبير من غير تكلف على رأس قائمة أهداف تعليم اللغة

للأطفال الصغار. ذلك إن الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي عند

²³ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات أخرى، (جامعة أم القرى، 1985)، ص. 157-158

الطفل، يميل اليه ويجب ان يمارسه. ويجب على المدرس ان يشجع هذه الرغبة لدى الطفل وأن يساعده على الانطلاق في كلامه.

ومن أهم الاهداف التي يجب ان يعمل المنهج بما فيه المدرس على تحقيقها خاصة في الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي كما يلي:

1 - تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحداث لغوية.

2 - إثراء ثروته اللفظية و الشفهية.

3 - تقويم روابط المعنى عنده.

4 - تمكينه من تشكيل الجمل و تركيبها.

5 - تنمية قدرته على تنظيم الافكار في وحدات لغوية.

د - العوامل المؤثرة في مهارة الكلام

1 - النطق

ومن أهم هذه الجوانب هي الجانب الصوتي , إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا . فالنطق أكثر عناصر اللغة الصوتية أو تعبيرية أوتصحيحة بعد تعلمه بشكل خاطئ.

ذوليس المطلوب في النطق من أن ينطق الطالب بشكل كامل أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدتها ولكن السيطرة هنا تعني القدرة

على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن التعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الوقت الكامل في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنفيذهم²⁴.

وفي النبر الصحيح فكان المعلم يلفظ بعض الكلمات الجديدة التي يريد تعليمها للطلاب. ولكنه أحيانا يخطئ في النبر. لأن النبر جزء لا يتجزء من التركيب الصوتي للكلمة. والخطأ في النبر يجعل الكلمة غريبة على السمع , وأحيانا غير مفهومة . كما في كلمة (مدرسة) على سبيل المثال , كان يضع النبر القوية أي النبر الرئيسية على المقطع الأخير تارة وعلى المقطع قبل الأخير تارة أخرى²⁵.

كان كثيرا من الدارسين يعتمدون في تعلمهم النطق الصحيح على تقليد المعلم, ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته إلا أنهم محتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها , ولذلك ينبغي على المعلم ألا فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة الغريبة عليهم. وعليه ان يستعين في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاه, و تكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات²⁶.

²⁴ محمد كامل الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات أخرى, المراجع السابق, ص. 159

²⁵ محمد على الخوالى, تعليم اللغة حالات وتعليقات, (جميع الحقوق محفوظة المؤلف, 1986), ص. 86

²⁶ محمود كامل الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات أخرى, المراجع السابق, ص. 159

2 - المفردات

عن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير, وبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة, ثما تأتي مهارتا الكلام والكتابة.

الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق من استخدامها في مواقف شفوية أو في موضوعات للقراءة, ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات جوانب مهمة من حياتهم. وكثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطور القدرة على الكلام لدى الدارسين²⁷. والوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال:

أ- تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم

ب- إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال ومن كلمة (المفردات) يجب أن يشتمل على تدريب الطلاب على نطقها. ويكون ذلك بنطق المعلم للكلمة أولا, ثم يكرر الطلاب تكرارا

²⁷ نفس المراجع, ص. 161

جماعيا .ثم يكرّرون تكرارا فرديا .وفي جميع الحالات ,لا بد من تدريب الطلاب على نطق الكلمة الجديدة سواء في حالة انعزال أو في جملة أو في كلتا الحالتين²⁸ .

3 - القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد بل يرى بعضهم ينكرها تماما .أما متعلموا اللغة الأجنبية فكثيرا ما يرون أن القواعد ليست ضرورية في تعليم استخدام اللغة أي ليست ضرورية للتحدث باللغة.ومما لا ينبغي لفت النظر إليه أن تحكيم اللغة بمجموعة من القواعد التي يفترض أن يعرفها جيدا المتكلم بها .ونوعاى أن صعوبات تدريس القواعد لا تحمل ولا يتم التغاب عليها بتجاهل المشكلة. فالقواعد إذن لشيء ضروري لتعلم مهارة اللغة²⁹ .

و اذا نظرنا الى كتب تعليم اللغة الأجنبية نجد ان القواعد عادة لتقديم بوحدة من نمونذجتين فيما يلي :

(1) تقديم القواعد أو القاعدة الجديدة من خلال أحوال أو مواقف

قصيصة ثم تستنبط و تستخدم الى مواقف حوارية جديدة

²⁸ المرجع السابق :محمد علي خوالي ,ص. 46 .

²⁹ محمد كامل الناقة, تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات أخرى , المراجع السابق, ص. 163

(2) تقديم القاعدة الجديدة و يتمّ تدريس عليها و لا يعمل المدرس

إلا أن يقدم المفاهيم من خلال عن الشرح حيث يدعمها

بأمثلة سهلة و تمارينات.

هـ - ممارسة الطلاب الكلام بالعربية:

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام هي أن نعريضهم لمواقف

تدفعهم لتحديث اللغة. والطلاب ليتعلم الكلام عليه أن يتكلم. ونود

أن ننبه هنا إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام إذا ظل المدرس هو الذي

يتكلم طول الوقت، والطالب يستمع. ومن هنا فإن المدرس الكفاء

يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند

عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام، وتوجيه الأنشطة.³⁰

³⁰ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، 1428هـ

ي - تنمية مهارة الكلام

قال رشدي أحمد طعيمة عن تنمية مهارة الكلام، ينبغي تنمية المهارات

الآتية في الكلام عند :

1- المستوى الإبدائية:

أ- نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

ب- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة مثل (ذ / ز / ط)

وكذلك الأصوات المتجاورة مثل (ب / ت / ث) تمييزا واضحا.

ج- التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

د- استخدام الإشارة والإيماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد توصيله.

هـ- التمييز صوتيا بين ظواهر المد والشدة، والتفريق بينهما سواء عند

النطق بهما أو الاستماع إليهما.

و- إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث ويستجيب له في حدود

ما تعلمه

2- المستوى المتوسط:

أ- نطق الكلمات المنونة نطقاً صحيحاً يميز التنوين عن غيره من الظواهر.

ب- الاستجابة للأسئلة التي توجه إليه استجابة صحيحة مناسبة الهدف من إلقاء السؤال.

ج- إعادة سرد قصة تلقى عليه.

د- القدرة على أن يعرض الطالب شفويًا وبطريقة صحيحة نصاً لحديث ألقى عليه.

3- المستوى المتقدم:

أ- التعبير عند الحديث عن احترامه للآخرين.

ب- تطويع نعمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.

ج- سرد قصة قصيرة من إبداعه.

د- استرجاع نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه صحيحاً، مثل الآيات والأحاديث والأناشيد.

هـ- التمييز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها وتأديتها

بكفاءة عند الحدي

الفصل الثالث : فعالية نموذج التعلم السريع تحت نوع ماستر (M-A-S-T-E-R) لترقية مهارة الكلام.

التعليم هو عملية مقصودة تتمثل في ترتيب خبرات معينة وتقديمها الى المتعلم بغرض تعديل أدائه³¹. وأما ترقية التعليم فهي عملية معقدة تضم عناصر متفاعلة هي العنصر البشري والافكار واساليب العمل والادوات المستخدمة في تحليل المشكلات المتصلة بكل صور التعلم البشري وادارتها وتطبيقها وتقويم نتائجها وذلك في مواقف يكون التعليم فيها ذا غرض محدد ومتحكم فيه³².

والتعلم السريع هي احدى من نموذج التعلم العديد من النماذج التي يجري تطويرها اليوم وتطبيق نظام طالب نشطة وخلاقة ومبتكرة. وليس كالنموذج القديم الذي يعامل الطلاب كأشياء ليس كأصحاب في التدريس وكثير من خبراء التعليم والممارسين إجراء البحوث لإيجاد نموذج التعلم الفعال للتغلب على العوائق التي تحول دون التعلم التي تم اعتبارها نشاطا ممل.

³¹ يترجم من

Ramayulis, Syamsul Nizar, *Filsafat Pendidikan Islam*, Jakarta: Kalam Mulia, 2010, Hal 85

³² يترجم من

Nasution MA, *Teknologi Pendidikan*, Jakarta: PT Bumi Aksara, 2008, Hal 2

في سياق التعلم السريع نوع ماستر أعطى المدرس الفرص للطلاب لتطوير فكرة الحق من خلال توفير بيئة تعلم أن لديه علاقة منطقية الأجزاء المكونة بحيث يشعر الطلاب التعلم مع نفسها وفقا لقدرات والمناسبة لأهداف التعلم الذي استهدف المدرسة. وفي عملية التعلم في المدرسة، يمكن للمدرس ان يستخدم متنوعة من أنواع النماذج، مثل التعلم السريع نوع ماستر أن التعلم هو وروح نشطة وخلاقة إعطاء المتعلمين على التفكير، ودراسة الأفكار، وتطبيق ما درس وممتعة ومثيرة³³.

وأما ماستر فهو اختصار للمراحل ستة من التعلم الفعال التي وضعتها جولن روس من خلال التكيف النتائج و البحوث من هوارد جوردن حول الذكاءات المتعددة. كما انه خلق نموذج من التعلم الفعالة التي يمكن تطبيقها على جميع الناس على حد سواء المدرسين والطلاب³⁴.

³³ يترجم من

Colin Rose dan Malcolm J. Nicholl, *Accelerated Learning : Cara Belajar Cepat Abad XXI*, (Bandung : Nuansa, 2006), Cet. 6, 383.

³⁴ يترجم من

Dave maier, *The Accelerated learning handbook, panduan kreatif dan efektif merancang program pendidikan dan pelatihan terjemahan rahmani astute* (Bandung : Kaifa 2002), h 30-33

عن ترقية مهارة الكلام يوفر هذا نموذج فرصة التعلم إلى المواد التعليمية وتدعو إلى هذا النموذج المشارك بنشاط في مناقشة الطلاب والعمل في المعمل وتدعو هذا النموذج الطلاب للبحث عن معنى أو تتعلق المواد المستفادة في العالم الحقيقي وأعطى هذا النموذج فضيلة تعلم كيف تصبح لدى الطلاب معرفة وفهم حول مفهوم معين.

وبهذا النموذج ينبغي على المدرس تشجيع الطلاب على الكلام، عن طريق منحهم اهتماماً كبيراً عندما يتحدثون، وأن يشعروهم بالاطمئنان، والثقة في أنفسهم، وألا يسخر من الطالب إذا أخطأ، وألا يسمح لزملائه بالسخرية منه. وعليه أن يثني على الطالب، كلما كان أداؤه طيباً،

وأن يكثر من الابتسام، ويصغي بعناية لما يقوله. إن المطلوب جعل الجو دافئاً في درس الكلام، وتوجيه الطلاب إلى استخدام أسلوب مهذب، عندما يخاطب بعضهم بعضاً³⁵.

³⁵ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، 1428هـ.

لتصحيح الأخطاء الشفهية :

على المدرس ألا يقاطع الطالب أثناء الكلام لأن ذلك يعوقه عن الاسترسال في الحديث ويشتت أفكاره وبخاصة في المستوى الأول. ومن الأفضل أن نميز بين أمرين، أولاً : الأخطاء التي تفسد الاتصال، وفي هذه الحالة، للمدرس أن يتدخل، وينبه الطالب إلى الخطأ، ويشجعه على تصحيحه بنفسه، ما أمكن. والثاني : الأخطاء التي لا تؤثر في فهم الرسالة، ولكنها تتعلق بشكل الرسالة وهذه لا يلح المدرس عليها في المرحلة الأولى، وإنما يعالجها برفق. إن الطالب يحتاج في بداية الأمر، إلى كثير من التشجيع.